

إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول
حول الاختلالات التي يعرفها مركز الأندولوجيا بالحسيمة
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

سلام تام بوجود مولانا الإمام
وبعد، طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يشرفنا أن نلتزم من سيادتكم إحالة السؤال الكتابي إلى
السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية.
السيد الوزير المحترم،
كما تعلمون، أحدث مركز الأندولوجيا بالحسيمة سنة 2008 بعد طول انتظار ، وبعد معاناة مرضى السرطان بالمنطقة من
تنقلاتهم نحو جهات وأقاليم بعيدة تتواجد بها مراكز الأندولوجيا، لكن وبعد أن استبشرت ساكنة المنطقة خيرا بإحداث هذا
المركز بمدينة الحسيمة، سرعان ما أصيبت بخيبة أمل نتيجة الاختلالات والإشكاليات التي يعرفها، إذ نسجل للأسف وجود
عطب تقني متكرر في جهاز سكاير منذ ما يزيد عن سنة ، رغم تدخل شركات الصيانة مرارا لإصلاحه، لكن دون جدوى،
مما جعل إدارة المركز تلجأ إلى حل ترقيعي يفتقد للنجاعة والعقلانية، والمتمثل في الاستعانة بالجهاز المتواجد بمستشفى
محمد الخامس و تخصيص يوم الجمعة من الأسبوع لمرضى السرطان.
كما يعاني مرضى السرطان بالحسيمة والمناطق المجاورة من إشكالية توفر مركز الأندولوجيا على معدات مخصصة
للتشريح الدقيق منذ سنة 2010، وتم تعيين أكثر من طبيب مختص في التشريح الدقيق (ana pathologie) لكن دون
إحداث مختبر للقيام بالتحاليل المتعلقة بهذا النوع من التشريح، مما يضطر معه المرضى ، خاصة المتوفرين على بطاقة
رميد إلى اللجوء إلى المختبرات الخاصة المكلفة، مما يثقل كاهلهم بتكاليف مالية إضافية، أضف إلى ذلك السيد الوزير
إشكالية غياب طبيب متخصص في أمراض الدم (hématologue) بالمركز منذ ما يزيد عن سنة، بعد انتقال الطبيب
المختصة نحو مدينة أخرى دون تعويضها، مما حال دون استقبال مرضى سرطان الدم بالمركز وتوجيههم نحو مراكز
للأندولوجيا بمدن أخرى، وهو ما يزيد من معاناة وتكاليف المرضى كما نسجل أيضا غياب دكتور صيدلاني بالمركز بعد
انتقال الدكتور الصيدلاني السابق دون تعويضه، مما بات معه تسيير صيدلية المركز معلقا، بفعل العجز عن القيام ببعض
المهام الخاصة بالدكتور الصيدلاني المختص.
وبناء على هذا التشخيص وعلى هذه المعطيات، نلتزم منكم السيد الوزير التدخل العاجل لمعالجة هذه الاختلالات، بغية
التخفيف من معاناة هؤلاء المرضى.

وعلى هذا الاساس نساآلكم السيد الوزير المحترم حول مايلي :
1) استحضارا لمعاناة مرضى السرطان ولوضعيآ بعض مراكز الأندولوجيا بالمغرب، ماهو تصوركم لتحسين وضعيآ
هذه المراكز؟
2) ماهي الإجراءآ الآنية المتخذة أو المزمع اتخاذها لمعالجة الاختلالات والإشكاليآ التي يعرفها مركز الأندولوجيا
بالحسيمة؟
إمضاء
المستشار البرلماني
نبيل اليزيدي

صاحب السؤال
اليزيدي نبيل